

	<p style="text-align: center;"><b>Scientific Events Gate</b> Innovations Journal of Humanities and Social Studies مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية <b>IJHSS</b> <a href="https://eventsgate.org/ijhss">https://eventsgate.org/ijhss</a> e-ISSN: 2976-3312</p>	
---	---	---

## الدراسات المسحية في التخصصات الشرعية ودورها في تنمية المجتمعات

د.تهاني سالم أحمد باحويرث

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى-المملكة العربية السعودية

[tsbahwirth@uqu.edu.sa](mailto:tsbahwirth@uqu.edu.sa)

**الملخص:** يهدف البحث إلى مناقشة إشكالية قلة الأبحاث المسحية والميدانية في التخصصات الشرعية، من خلال بيان علاقة البحث العلمي بتنمية المجتمع، ودور البحوث العلمية الشرعية الميدانية في تنمية المجتمع، وتوضيح آليات توظيفها لتنمية المجتمع، وبيان معوقات ذلك وسبل علاجه، من خلال منهج وصفي تحليلي لواقع الأبحاث الشرعية، وكان من أهم نتائج البحث: أن من أهم ما يعين الباحث في التخصص الشرعي على خوض غمار هذه الأبحاث الميدانية هو تعمق الشعور بالمسؤولية لديه تجاه مجتمعه ونمائه وتطوره، والسعي بكل طريقة لإيجاد الأفكار البحثية التي توصله إلى هذا الهدف. الكلمات المفتاحية: الأبحاث الشرعية، الميدانية، المسحية، التنمية، المجتمع.

## Survey studies in forensic disciplines and their role in community development

Associate professor. Dr.Tahani salim bahwirth

Collage Of Da,wah And Fundamentals Of Religion,Umm Al-Qura university

[tsbahwirth@uqu.edu.sa](mailto:tsbahwirth@uqu.edu.sa)

*Received 15/07/2024 – Accepted 02/08/2024 Available online 15/09/2024*

<https://doi.org/10.61856/ijhss.v2ispc..180>

**Abstract:** The research aims to discuss the problem of scarcity of survey and field research in forensic disciplines, By demonstrating the relationship of scientific research to the development of society, The role of forensic scientific research in the field in the development of society, To clarify its mechanisms for the development of society, indicating the obstacles and ways of remedying this Through an analytical descriptive approach to the realities of forensic research, One of the main findings of the research was: One of the most important things that helps the researcher of the forensic specialization to undertake such field research is to deepen his sense of responsibility towards his society and its development and development, and seeking in every way to find his research ideas to this end.

**Keywords: Forensic Research, Field, Survey, Development, Society.**

### مقدمة البحث:

تعاني الأبحاث في التخصصات الشرعية من بعدها في أحيان كثيرة عن متطلبات المجتمع واحتياجاته التنموية، حيث تتركز دراساتنا على الأبحاث النظرية، بعيدا عن الأبحاث المسحية التي تستطلع احتياجات المجتمع وتخرج بتوصيات تخدم تنميته ورفاهه وازدهاره، والحقيقة أن الأبحاث المسحية أو الميدانية في التخصصات الشرعية أمر ضروري وفي متناول الأيدي، فما من مجال في حياة الإنسان المسلم إلا وهو بحاجة إلى رؤية الشرع فيه، وما من حالة إنسانية أو مجتمعية إلا وقد شملتها نصوص الكتاب والسنة، فالتخصصات الشرعية لها ارتباط كبير بالظواهر الاجتماعية، والاقتصادية، والتطبيقية، وغيرها، والأبحاث الميدانية هي السبيل لتلبية احتياجات المجتمع، وتحقيق غايات أبنائه، والوصول إلى تنميته وازدهاره.

### مشكلة البحث

تتمثل المشكلة في قلة الأبحاث العلمية التي تتناول الجانب المسحي في التخصصات الشرعية، رغم أهمية ذلك في حصول التنمية المجتمعية، لذا فإن هذه الورقة تجيب عن التساؤلات التالية:

- 1- ماهي العلاقة بين البحث العلمي وخدمة المجتمع؟
- 2- ما هو دور البحوث العلمية الشرعية المسحية في تنمية المجتمع؟
- 3- ما هي آليات توظيف البحوث الشرعية في تنمية المجتمع؟
- 4- ما هي معوقات توجيه البحوث الشرعية لتنمية المجتمع؟
- 5- ما هي طرق العلاج المعينة على نشر ثقافة الأبحاث الشرعية المسحية؟

### أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية الدراسات المسحية ودورها الكبير في تنمية المجتمعات، فمما لا شك فيه أن البحث العلمي يعدّ من أهمّ الركائز الأساسية لتطور نهج العمل والبحث عن طرق ممارسات جديدة في مختلف المجالات، فإذا كان البحث ميدانيا ساهم بشكل كبير في تطوير بنية المجتمعات، وإيجاد العلاج لكثير من المشاكل التي تعاني منها المجتمعات في كافة المجالات.

### أهداف البحث

- 1- بيان علاقة البحث العلمي بخدمة المجتمع.
- 2- بيان دور البحوث العلمية الشرعية المسحية في تنمية المجتمع.
- 3- توضيح آليات توظيف البحوث الشرعية في تنمية المجتمع.

4- بيان معوقات توجيه البحوث الشرعية لتنمية المجتمع.

5- توضيح سبل العلاج المعينة على نشر ثقافة الأبحاث الشرعية المسحية.

#### حدود البحث:

قصدت في كتابتي التخصصات الإسلامية بشكل عام، واستثنت الفقه وموضوعاته لكونه خارج إلى حد كبير عن إشكالية البحث بسبب طبيعة دراسته ونوعية موضوعاته.

#### الدراسات السابقة:

أثناء كتابة البحث لم أجد دراسة تتحدث عن أهمية الدراسات الميدانية في التخصصات الشرعية ودورها في تنمية المجتمع، وبعد الكتابة اطلعت على دراسة بعنوان: " أهمية البحوث الميدانية للدراسات الإسلامية العليا في خدمة وتطوير المجتمع "، للباحث عمار علوان، مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، وقد ناقش الباحث فكرة تركيز البحوث في الدراسات الإسلامية على البحوث النظرية، وطرح بعض الأسباب، وذكر تجربته في توجيه الطلبة إلى البحوث التطبيقية.

#### خطة البحث

مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث:

التمهيد: أستعرض فيه بيان معاني مصطلحات البحث.

المبحث الأول: علاقة البحث العلمي بتنمية المجتمع، ودور الجامعات في تحقيق ذلك.

المبحث الثاني: دور البحوث العلمية الشرعية المسحية في تنمية المجتمع.

المبحث الثالث: معوقات توجيه البحوث الشرعية لتنمية المجتمع، وسبل العلاج.

وخاتمة فيها أهم النتائج والتوصيات، وقائمة بالمصادر.

#### منهج البحث

إن طبيعة الموضوع تفرض اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي لواقع الأبحاث الشرعية المسحية.

#### التمهيد

بيان معاني مصطلحات البحث

## مفهوم الدراسات المسحية:

الدرس لغة: بقية أثر الشيء الدارس، والمصدر: دروس، يقال: درس يدرس درساً ودراسة (al-Farāhīdī، 227/7)، ويقال: يدرس دروساً فهو دارس، والمُدْرَس: الموضع الذي يُدرس فيه (Ibn duryd، 1987)، ومنه قوله تعالى: {وليقولوا درست}، أي: تعلمت (al-Azharī، 2001)

والمسح لغة: هو إمرار الشيء على الشيء بسطاً (Ibn Fāris، 1339)، يقال: مسح الأرض مساحاً أي ذرعها. (al-Jawharī، 1407).

والمسح هو أحد المناهج الوصفية، ويقوم على جمع البيانات وتحليلها. (Būhūsh، 28).

ويمكن القول بأن الدراسات المسحية: هي دراسات ميدانية تقوم على منهج المسح أي جمع البيانات حول الظواهر المختلفة للتعرف عليها، ومعرفة أسبابها، وتحليل، واكتشاف نقاط القوة والضعف فيها، وأثرها، ثم الخروج بنتائج تشرحها أو تصنفها أو تهدف إلى مقترحات وحلول حولها، وقد تكون هذه الظواهر تعليمية، أو دينية، أو اجتماعية، أو تربية، أو غير ذلك. (Būhūsh، 28).

ويكون هذا المسح بعدة طرق، منها: المقابلات الشخصية، أو الاستبانة الورقية أو الالكترونية، أو عن طريق الملاحظة.

## تنمية المجتمع:

التنمية لغة: نَمِيَ الشيء ينمو نمواً، وفيه معنى الرفعة والارتفاع. (al-Farāhīdī، 385/8)

وفي الاصطلاح: التنمية مصطلح شاسع، تعددت تعريفاته بتعدد المجالات المتعلقة به، فهناك تنمية اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وبشرية، وبيئية. (al-Gharbāwī، 2020).

ويمكن أن نعرّف التنمية المجتمعية بقولنا: هي عملية مجتمعية تهدف إلى الارتقاء بالمجتمع ورفعته أفراداً في كافة المجالات العلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، عن طريق استغلال جميع الموارد البشرية والطبيعية وغيرها، بالاستعانة بالجهود العلمية والبحثية، ويصح أن نقول بأن الإنسان هو العامل الأساسي في هذه التنمية.

## المبحث الأول: علاقة البحث العلمي بتنمية المجتمع، ودور الجامعات في تحقيق ذلك:

تعتمد الدول على البحث العلمي لإدراكها بأهميته في تحقيق تنميتها وتقدمها ورخائها وحضارتها، والجامعة هي إحدى المؤسسات المجتمعية التي تساهم في تنمية المجتمع وتطويره معرفياً واقتصادياً، بل هي من أهم المؤسسات التي تؤثر في المجتمع وتتأثر به، وذلك من خلال دورها العلمي والتعليمي، فمن أهم مخرجاتها الأبحاث العلمية في مختلف التخصصات، والتي تهدف - بحسب خبرة الباحث في المجال الأكاديمي - إلى:

- صناعة رواد المجتمع وقادته في شتى المجالات.

- الارتقاء بالأفراد والمجتمعات أخلاقياً، وفكرياً، واجتماعياً، واقتصادياً.

- تقييم المتغيرات، ومواكبة المستجدات، وتقديم النقد البناء.

- تطوير ثقافة المجتمع، ورفع مستواه المعرفي، وإمكانيات تفكيره.
  - تقديم رؤية مستقبلية، فالأبحاث العلمية أحد مصادر التطوير والاختراع والابتكار.
  - لذا يجب على الجامعات الاهتمام بدور الأبحاث العلمية في تنمية المجتمعات، ويكون ذلك بأمر، منها:
  - التخطيط لموضوعات الأبحاث العلمية، وتوجيهها لما يخدم المجتمعات.
  - ربطها بالخطط الوطنية في القطاعات المختلفة.
  - تحسين مخرجات الأبحاث العلمية لتتوافق مع احتياجات المجتمع.
- ويمكن القول بأن الأبحاث العلمية تقدم حلولاً لمشكلات المجتمعات، وتسهم في تحقيق أهدافه ومتطلباته، من خلال وصف واقع معين، والنظر في المشكلات والمعوقات، ومحاولة إيجاد حلول لهذه المشكلات، والتنبؤ باحتياجات المجتمع، لمحاولة تقادي المخاطر التي قد يقع فيها المجتمع وأفراده فكرياً وصحياً واجتماعياً ونحو ذلك، ويساعد على التخطيط لمستقبله، وتطوير قدراته الاقتصادية والصناعية والطبية وغير ذلك، فلا سبيل إلى تنمية المجتمع دون الاعتماد على الأبحاث العلمية الميدانية الرصينة، والنابعة من احتياجات المجتمع، وتطلعاته.

#### المبحث الثاني: دور البحوث العلمية الشرعية المسحية في تنمية المجتمع:

تعاني الأبحاث العلمية في التخصصات الشرعية من قلة النوع الميداني منها، فمعظم الكتابات في التخصصات الشرعية نظرية بحتة لا علاقة لها بدراسة أحوال المجتمع أو دراسة احتياجاته ومتطلباته، ولا تحمل إشكالات حقيقية، إنما هي مجرد أبحاث ودراسات قائمة على جمع المعلومات وترتيبها، تؤول إلى نتائج مكررة، ولعلّي في هذا المقام أستثني تخصص الفقه، فإنه وبسبب مجاله واختصاصه بدراسة النوازل والمستجدات اختلف وضعه عن باقي التخصصات الشرعية كالتفسير والحديث ونحوهما، فقلما نجد اهتمام طلبة الماجستير والدكتوراه في هذه التخصصات بالنوع الميداني عند اختيار الموضوعات.

وبالعودة إلى الحديث عن دور البحوث العلمية في التخصصات الشرعية في تنمية المجتمع فإن المجتمع وبلا شك في أمس الحاجة إلى الأبحاث المسحية في هذه التخصصات، والتي تسهم في حل مشكلاته، وتحليل واقعه، ودراسة مستجداته، وتقديم نتائج علمية تهدف إلى دفع عجلة التنمية فيه، فالأبحاث الشرعية المسحية أشد ارتباطاً بالمجتمع، وأكثر صلة بتنميته وتطويره من غيرها من التخصصات، فالدين الإسلامي جاء شاملاً لكل أحوال الإنسان في عباداته وتعاملاته، لذا فإن من أهم أدوار البحوث العلمية الشرعية أن تكون مسحية ميدانية متعلقة بالمجتمع، وتخدم مؤسساته بجميع قطاعاتها ومجالاتها، وتزيل العقبات في طريق تطويره وتنميته، وهذا واقعي في متناول الأيدي، لكنه بحاجة إلى تنبيه الباحثين إليه، كالكتابة في الموضوعات وثيقة الصلة بعلم الأخلاق والاجتماع، وعلم التربية، ودراسة كثير من ظواهره في المجتمع، سواء كانت ظواهر سلبية يسعى البحث إلى التحذير منها، أو ظواهر حسنة يسعى إلى تعزيزها ونشرها، كدراسة أسباب انتشار القذف واستسهال المسلمين له سواء في واقع حياتهم أو في وسائل التواصل الاجتماعي، وربط الموضوعات القيمية والأخلاقية والتربوية بالمجتمع وأحواله واحتياجاته، وغيرها من اقتراحات في هذا المجال، فالارتباط كبير ووثيق بين العلوم الشرعية وبين المجتمع في شتى شؤونه وأحواله، وحاجة المجتمع ماسة في جميع قطاعاته إلى هذا النوع من الدراسات في التخصصات الشرعية للوصول إلى تطوره ونمائه وتحسين جودة حياته، إلا أن غفلة كثير من الباحثين أو تغافلهم عن هذا النوع من الدراسات يعود

لأسباب كثيرة سيتم الإشارة إليها عند الحديث عن المعوقات، لذا لا بد من توجيه الأبحاث الشرعية والباحثين في التخصصات الشرعية إلى تلبية احتياجات المجتمع، وربط أبحاثهم ودراساتهم بمشاكل مجتمعاتهم وتطلعاتها، حتى تحقق دورها المنشود في دفع مسيرة العمل التنموي فيها، ولعل أبرز ما يعين على ذلك من وجهة نظري:

- توجيه الباحثين إلى العمل على الأبحاث التطبيقية التي تخرج بحلول ونتائج معرفية لحل مشكلات قائمة تهدف إلى التطوير، يساعدهم في ذلك الاطلاع على الأولويات البحثية للمراكز والهيئات والمؤسسات المختلفة، وتحديد القطاعات التي تواجه مشاكل معينة وتحتاج إلى معالجة، أو القطاعات التي تكون بحاجة معرفية إلى التطوير، من وزارات ومؤسسات وهيئات ومراكز بحوث ومؤسسات مانحة، فإنه وبالتجربة ساعدت هذه الطريقة كثيرا من الباحثين بالخروج بموضوعات مسحية تخدم الواقع، ويكون لها دورا في تحقيق التنمية. (الشكل 1: الأولويات البحثية لجامعة أم القرى)



شكل 1: أحد أولويات جامعة أم القرى إثراء تجربة ضيوف الرحمن، وتم تحديد نشاط البحث، والمجالات المختلفة التي تحقق هذه الأولوية، وباطلاع الباحثين في التخصصات الشرعية على هذه الأولوية ونشاطها ونطاقاتها يمكن الخروج بالعديد من الأفكار البحثية المسحية التي تصب في تحقيق هذا الهدف.

المبحث الثالث: معوقات توجيه البحوث الشرعية لتنمية المجتمع وسبل العلاج:

أولاً: المعوقات

من الواضح عزوف كثير من الباحثين في التخصصات الشرعية عن دراسة الموضوعات الميدانية، ولعل ذلك يعود إلى أسباب، منها:

- قد يكون ذلك لضعف التواصل بين الكليات ذات التخصصات الشرعية مع مؤسسات المجتمع المختلفة، فأصبحت الفجوة كبيرة بين مخرجات الأبحاث العلمية ونتائجها وبين احتياجات المجتمع.

- أحيانا يكون ذلك لعدم توافق الخطط البحثية في التخصصات الشرعية بالخطط الاستراتيجية في مؤسسات المجتمع المختلفة، ومتطلبات التنمية في شتى المجالات، فالباحثين وطلاب الدراسات العليا في هذه الحالة لا يهتمون بالاطلاع على أولويات هذه الجهات ورؤاها واحتياجاتها فتأتي الأبحاث العلمية بعيدة عن هذه المتطلبات.

- قد يكون من المعوقات عدم وجود جهات تهتم بحصر احتياجات المجتمع، وأولوياته التتموية، وإعداد قواعد بيانات لهذا الشأن.

- كما ان أحد المعوقات ضعف الاستثمار في مخرجات الأبحاث المسحية في التخصصات الشرعية مما لا يشكل حافزا لدراسته والكتابة فيه.

- من أكبر المعوقات قلة معرفة بعض الباحثين بطرق كتابة الأبحاث الميدانية، وأدواتها، حتى عند الرغبة في خوض غمارها.

- من المعوقات عدم اهتمام بعض الباحثين بإعداد أبحاث علمية لها نتائج ذات ارتباط وثيق بواقع مجتمعاتهم.

- من المعوقات كون كثير من الأبحاث العلمية في التخصصات الشرعية فردية بعيدة عن تطلعات المجتمع ومشكلاته، غير مبنية على مشروعات بحثية مدعومة، أو فرق بحثية متخصصة.

- وهذا أدى إلى قلة عدد الأبحاث البيئية التي تعتمد على تخصيصين أو أكثر، وغالبا ما تكون هذه الأبحاث ميدانية تهدف إلى علاج مشكلة ما، أو التوصل إلى مقترحات لتطوير مسألة ما.

- ولعل من أسباب قلة هذا النوع من الأبحاث انشغال الباحثين بمهامهم التعليمية أو الوظيفية، فإنه مما لا شك فيه أن الأبحاث المسحية بحاجة إلى النزول للميدان والتواصل مع أفراد المجتمع ومؤسساته، والاطلاع على مستجداته.

- من المعوقات انخفاض الشعور بالمسؤولية المجتمعية عند بعض الباحثين في التخصصات الشرعية، وعدم اهتمامهم بالدراسات الميدانية المتعلقة بالمجتمع واحتياجاته، والبحث في هذه الحالة يكون بغرض الحصول على درجة علمية والانتهاج من مرحلة دراسية معينة.

## ثانيا: سبل العلاج

- تقوية العلاقة بين الكليات ذات التخصصات الشرعية والمؤسسات المجتمعية المختلفة، والاطلاع على أهدافها وأولوياتها، وما تتطلع إليه من مخرجات.

- وضع خطط بحثية في التخصصات الشرعية متوافقة مع الخطط الاستراتيجية في مؤسسات المجتمع المختلفة، فعلى الكليات الشرعية تفعيل الشراكات المجتمعية مع المؤسسات المختلفة، والتنسيق معها لمعرفة احتياجاتها.
- إنشاء وحدات علمية متخصصة بالأبحاث الميدانية في الكليات الشرعية.
- إنشاء قواعد بيانات تعنى بحصر احتياجات المجتمع، وأوليواته التنموية، تكون مشتركة بين الجامعات والمراكز البحثية المختلفة.
- إنشاء مراكز علمية وكراسي علمية متخصصة في الأبحاث الشرعية للعناية بالأبحاث الميدانية والتشجيع عليها.
- تحفيز قطاعات المجتمع على الاستثمار في مخرجات الأبحاث المسحية في التخصصات الشرعية مما يحفز الباحثين لدراسة هذا النوع من الأبحاث والكتابة فيه.
- إقامة الدورات التدريبية للباحثين في التخصصات الشرعية في كيفية إعداد الأبحاث الميدانية.
- تطوير المناهج والمقررات الجامعية لطلاب الدراسات العليا في التخصصات الشرعية بما يؤهلهم ويجعلهم قادرين على دراسة الأبحاث المسحية، وتعليمهم أدوات البحث العلمي المسحي، كالملاحظة ومراحلها ابتداء من تحديد الغرض ومرورا بتحديد عينة البحث، وانتهاء بتحديد مكان وزمان الملاحظة، وتدريبهم على طريقة تصميم الاستبانة، ومكوناتها، والفقرات التي يجب أن تشتمل عليها، وأنواعها، وطرق إيصالها إلى عينة البحث، وكذا المقابلة، فيجب تدريبهم على كيفية إعداد أسئلة المقابلات، والتعرف على مراحلها، مع تعريفهم بمميزات وعيوب كل أداة من أدوات البحث، والوقت الأنسب لاستخدام كل أداة منها، والطريقة الصحيحة لتحليل نتائج كل أداة، كما ينبغي إدراج علم الإحصاء في مناهج طلاب الدراسات العليا للتخصصات الشرعية، وتدريبهم على كيفية اختيار العينات، وغير ذلك مما يلزم الباحث الميداني في التخصص الشرعي.
- توجيه الباحثين في التخصصات الشرعية إلى الكتابة في هذا النوع من الأبحاث، وبيان أهميتها، ومدى احتياج المجتمع إلى النتائج التي قد تصل إليها، وأثرها في تحقيق التنمية المجتمعية.
- إقامة الندوات والملتقيات وورش العمل المختلفة لاقتراح المسارات البحثية الميدانية في التخصصات الشرعية لتلبية الاحتياجات المجتمعية، والمتوافقة مع أهداف مؤسساتها ورسالتها، لتحقيق التنمية الاجتماعية.
- اقتراح المشروعات البحثية الميدانية في التخصصات الشرعية، والمبنية على أولويات المجتمع واحتياجاته، مما يسهم في تنميته.
- الإسهام في نشر الأبحاث الشرعية المسحية، ومحاولة استفادة الجهات المعنية بنتائجها وتوصياتها.
- تحويل مخرجات الأبحاث السابقة لمشاريع وأعمال مجتمعية، كتحويلها إلى برنامج تدريبي، أو المشاركة بها في المعارض المتخصصة، أو وضع مخرجات الأبحاث في مقاطع وفيديوهات قصيرة سهلة الانتشار.
- استثمار الكفاءات العلمية في الكليات الشرعية لعلاج المشكلات المجتمعية المختلفة.
- نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية بين الباحثين في التخصصات الشرعية، والدور الذي ينبغي أن تحققه أبحاثهم في تنمية المجتمع.



Al-Gharbāwī, shhdān, al-tanmi yah al-mustadāmah, Dār al-Fikr al-Jāmi‘ī, al-Iskandarīyah, 2020m.

Al-Jawharī, Ismā‘īl ibn Ḥammād, al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah, taḥqīq : Aḥmad ‘Aṭṭār, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt, ʔ4, 1407h.

Būḥūsh, ‘Ammār, Dalīl al-bāḥith fī al-manhajīyah wa-kitābat al-rasā’il al-Jāmi‘īyah, al-Mu’assasah al-Waṭaniyah lil-Kitāb, al-Jazā’ir, ʔ2.

Ibn Durayd, Muḥammad ibn al-Ḥasan, Jamharat al-lughah, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt, ʔ1, 1987m.

Ibn Fāris, Aḥmad ibn Fāris, Maqāyīs al-lughah, taḥqīq : ‘Abd al-Salām Hārūn, Dār al-Fikr, (D. ʔ), 1399h.

Ibn manzūr, Muḥammad ibn Mukarram, Lisān al-‘Arab, Dār Ṣādir, Bayrūt, ʔ3, 1414h.